



يا صاحب القبة البيضاء

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مُلبياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والهاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص/ لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هبأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكائها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هبأة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ النَّسَائِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي ذِيوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبِيِّ
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سيمائية الخطاب الشعري عند علاء الدين المعاضيدي	الباحثة: ببداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	١٠
٢	مقال مراجعة كتاب «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك»	أ.م. د. رغد جهاد عبد	١٨
٣	دولة النبي محمد (ص) أسس النشأة واشكالياتها	أ.م. ياسمين حاتم بديد	٢٢
٤	الاختلاف في حساب التقويم الميلادي في الديانة النصرانية	أ.م. د. احمد جاسم محمد	٣٨
٥	التعبير بلفظ «مردود» في كتاب تعليق الفرائد للدماميني «ت ٨٢٧هـ»	أ.م. د. مازن دحام سالم أحمد	٥٠
٦	دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية.	الباحث: أحمد إبراهيم شنين الموسوي المشرف دكتور محسن رشيد	٧٨
٧	الأخص والأعم في فروق دلالة الكلمة	الباحث: علي أحمد يوسف الموسوي أ.م. د. وسام مجيد جابر البكري	٨٨
٨	فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء	م. م اسيل رجب صالح م. م. غفران غريب جلال غريب	١٠٤
٩	حماية البيئة في التشريعات الوطنية والدولية دراسة مقارنة بين القانون العراقي والقانون الأوربي	الباحثة: الهام نعيمه عبد	١١٨
١٠	أثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت	م. م. آنية ناجي شكيب	١٣٠
١١	مقال مراجعة للبحث الموسوم «الاحكام القانونية للمخدرات والمؤثرات العقلية»	م. م. حسين علاء عبد الصاحب	١٤٨
١٢	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في الفضول العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: حيدر عمار عبد الحسين القيسي	١٥٢
١٣	فاعلية توظيف منهج التفكير التصميمي (Design Thinking) في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	١٦٦
١٤	أثر التعليم التعاوني في تطوير مهارات العمل الجماعي داخل حصص التربية الفنية «دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة واسط»	الباحث: حيدر كاظم شغيدل يوسف	١٧٨
١٥	ترجيحات الإمام الولولجي في الصيام / نماذج فقهية مختارة	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	١٩٨
١٦	التواصلية المضمرة في الحديث النبوي	م. د. وسام جميل الحسن	٢١٠
١٧	تجليات الرمز والأسطورة في مجموعة أسئلة تاملت للشاعر مشتاق حميد فنجان	الباحث: رياض قيس حاتم محمد	٢٢٢
١٨	العقود الإلكترونية في إطار القانون الخاص: دراسة تحليلية في ضوء التطور التكنولوجي	الباحثة: ريتاج عباس عبد	٢٣٤
١٩	الخروج عن العرف الاجتماعي والأدبي لدى شاعرات الأندلس: ولادة بنت المستكفي نموذجاً	الباحثة: سناريا غريب قادر	٢٤٤
٢٠	الجهود الأصولية للشيخ الخراساني «في كفاية الأصول نموذجاً»	م. د. سناء خضير محمد	٢٥٠
٢١	الطباق شعر وهاب شريف ديوان (تجعيد كَفِّ المكان) اختياراً	م. م. مصطفى أحمد عبيد العرداوي	٢٦٤
٢٢	مرحلة التجديد في التفسير القرآني: دراسة تحليلية في الأسس والاتجاهات	الباحث. مهند جميل جواد أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة	٢٧٢
٢٣	القبيلة والمشيخة بين التراث والمعاصرة (قطر انموذجا)	الدكتورة امتثال كاظم النقيب	٢٧٨
٢٤	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د رائد محمود قدوري عواد	٢٩٦



مجلة السانبة اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشبي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	العلاقات التجارية بين الصين وساحل شرق أفريقيا في العصر العباسي (٤هـجري - ٨هـجري / ١٠م - ١٤م)	م.م. زينب جمال نوروز	٣٠٤
٢٦	خطب الجمعة السياسية للسيد السيستاني (دام ظلّه) لعام ٢٠٠٥ م (قراءة تحليلية)	م.م. أنفال محمد عبد الأمير	٣٢٤
٢٧	التفاعلات العلمية بين البصرة وخراسان من القرن الثاني إلى القرن الرابع الهجري: دراسة في انتقال المعرفة وتشكّل المدارس الفكرية	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخعي	٣٣٤
٢٨	منهجية المحدثين في علم الرجال	م. د. إياد عودة عليوي	٣٤٦
٢٩	تمثلات الزمن النفسي في الخطاب الروائي (رواية السيد أصغر أكبر لمرتضى كزار انموذجا)	م. د. غانم عبد السادة خليف	٣٥٨
٣٠	السياسات المتبعة لحكومة السوداني في ادارة مؤسسات الدولة واثرها في مكافحة الفساد : دراسة في حالة العراق بعد العام ٢٠٢١	م.د. حسن ساجت هداب	٣٧٠
٣١	مكتبي الآباء الكرملين ويعقوب سر كيس في المتحف العراقي (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٣٨٦
٣٢	الاضواء السياسية لإنكلترا بين القرن الحادي عشر وحتى اواخر القرن الثالث عشر.	م. د علي رضا حذية م. م آثار رياض عبد الرحيم	٣٩٨
٣٣	المناهج التفسيرية عند الشيخ محمد محسن الرشتي الأصفهاني	الباحثة ايناس عبد النبي خضير أ.م. دعمار محمد حسين الأنصاري	٤٢٤
٣٤	الآراء الفقهية للقاضي أبي الفرج البغدادي المالكي في باب الحج/ دراسة مقارنة	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاکر	٤٤٢
٣٥	المدارس وأثرها الفكري في كتاب (أبناء الغمر) لأبن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ/١٤٤٨م)	أ.م.د. رشا عيسى فارس	٤٦٨
٣٦	النوم في القرآن والمصادر التراثية	أ. د. زينب كامل كريم	٤٨٦
٣٧	أثر الظروف الاستثنائية في تغيير التشريع دراسة مقارنة	م. م. فرحة دعيم مظلوم	٥٠٦
٣٨	الحركة الثقافية الزنجية بالسنگال في ثلاثينيات القرن العشرين	م.م. فدوه أحمد عدنان	٥٢٦
٣٩	المثل دلالتة وحجيتة في لسان العرب لابن منظور	م.م. إيمان مطلق مخلف	٥٤٤
٤٠	لاهوت الطاقة الكونية في مدارس التنمية البشرية دراسة نقدية عقديّة	م. د. شهد حسين علي	٥٥٦



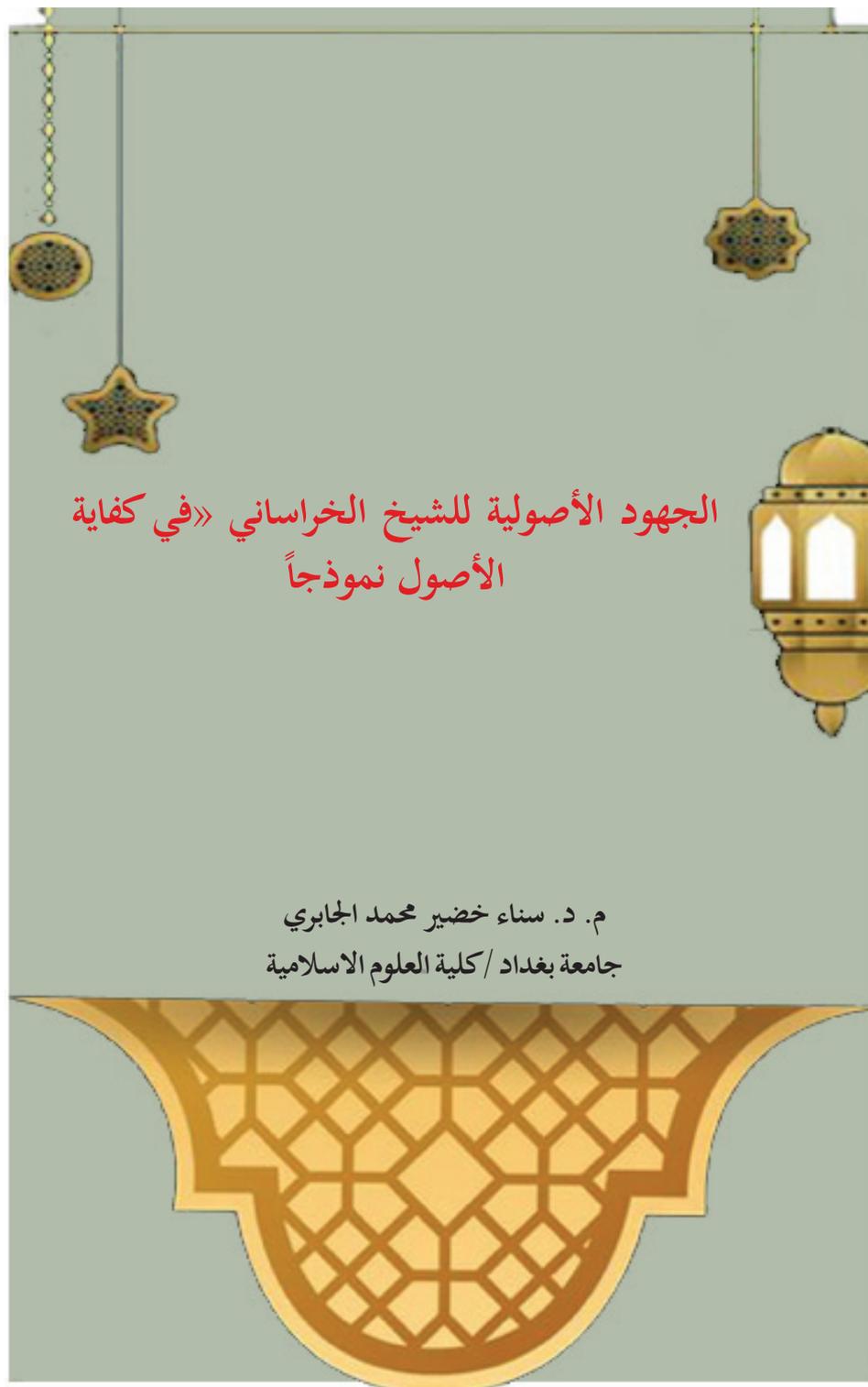
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



الجهود الأصولية للشيخ الخراساني «في كفاية
الأصول نموذجاً

م. د. سناء خضير محمد الجابري
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية



لمستخلص:

الحمد لله الذي أنار الظلمات بنوره، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين.... وبعد:

إنّ الدراسات المعنية بأصول الفقه ورجال ذلك المضمار ما زالت مقتضبة ويسيرة، وهي بحاجة ماسة وملحة إلى دراسات مكثفة ومعقدة لإزالة غبار الإهمال عنها وعن رجالها، لاسيّما وإن تلك المصنفات والمدونات تشكل المعين الأصيل للمادة الفقهية، ولا يخفى أن قلة الدارسين في هذا الحقل دفعني إلى دراسة واحد من أكابر الأصوليين وهو « الأخوند الخراساني » وبيان جهوده الأصولية من خلال كتابه « كفاية الأصول » ، إذ لم أجد من قام بدراسة مستفيضة لهذا العالم الكبير، ولم تمتد أيدي الباحثين والدارسين إلى دراسة كتبه ومصنفاته أو بيان جهوده أو ما شابه ذلك، ومن هذا المنطلق عمدتُ إلى دراسته وبيان جهوده الأصولية من خلال كتابه « كفاية الأصول » وإن كانت هذه الدراسة جاءت بشكل مقتضب ومختصر، إلا أنّها قد تسهم بشكل أو بآخر في فتح واستقبال العديد من أمثال هذه الدراسات، ولتحّي جهود العلماء ومصنفاّتهم.

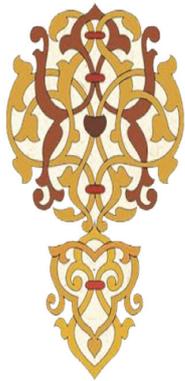
الكلمات المفتاحية: أصول الفقه، كفاية الأصول، المصنفات، المدونات.

Abstract

Praise be to Allah, who illuminated the darkness with His light. May peace and blessings be upon the best of His creation, our Master Mohammed, and upon his pure family and chosen companions. Relevant Studies in the field of the principles of Islamic jurisprudence and its scholars have remained limited and largely superficial. This discipline is in urgent need of comprehensive and in-depth studies that can highlight this discipline and its figures (who have been neglected) along with their contributions—particularly since these works and compilations represent the foundational sources of jurisprudential knowledge. It is evident that the scarcity of specialized scholars in this field motivated me to examine one of its most distinguished authorities, Akhund Khorasani, and to shed light on his contributions via his Book “Kifayat al–Usul “.

While exploring his renowned work Kifayat al–Usul, I found that no comprehensive academic study had been devoted to this eminent scholar, and that neither researchers nor academics had thoroughly explored his writings, clarified his efforts, or analyzed his methodology. This realization prompted me to undertake a study of his life and scholarly contributions through an examination of Kifayat al–Usul. Even though this study is brief and concise, I hope it will, in one way or another, open the door for further research of this kind and contribute to reviving the intellectual efforts of scholars in this field.

Keywords: Principles of jurisprudence, Sufficiency of principles, Works, Compilations.





محتويات البحث:

قسم هذا البحث على بابين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع. الباب الأول: تناولتُ في هذا الباب السيرة الذاتية للأخوند الخراساني، وكان على مبحثين، المبحث الأول تناولتُ فيه اسمه وولادته ونشأته وعائلته، أما المبحث الثاني فقد خصصته لذكر شيوخه وتلامذته ومؤلفاته ووفاته. الباب الثاني: جعلتُ هذا الباب مختصاً بجهوده الأصولية من خلال كتابه «كفاية الأصول» فتناولتُ فيه جهوده الأصولية في تقسيمه للكتاب وجهوده الأصولية في ذكره لفظ الجلالة، وكذلك جهوده الأصولية في ذكره لأسماء الأنبياء والأئمة، وجهوده الأصولية في ذكره لآيات القرآن الكريم، وجهوده الأصولية في ذكره للأحاديث النبوية الشريفة، وجهوده الأصولية في تعريف الألفاظ الواردة في كتابه، وجهوده الأصولية في ذكره لأسماء العلماء، وجهوده الأصولية في ذكر أسانيد مروياته، وجهوده الأصولية في نقد مروياته، وجهوده الأصولية في إحالته على الكتب، وجهوده الأصولية في إحالته على العلماء، وجهوده الأصولية في الاحتجاج بالشعر.

تعريف مقتضب بالمصادر:

إنّ المصادر والمراجع التي اعتمدتُ عليها في البحث كانت متنوعة، ولاسيما تلك التي قمتُ بتلخيص حياة الأخوند الخراساني منها، فقد أفدتُ من كتاب «أعيان الشيعة»، وكذلك أفدتُ من كتاب «أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة» للكاظمي، وكتاب «الأعلام» للزركلي، وكتاب «موسوعة طبقات الفقهاء» للسبحاني، أما ما يخص مصنفاته ومؤلفاته فقد أفدتُ من كتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لأقا بزرك الطهراني، وكتاب «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، وكتاب «موسوعة مؤلفي الإمامية» لنجف، أما الكتب البلدانية فقد أفدتُ من كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» للإدرسي، وكتاب «معجم البلدان» لياقوت الحموي، وكتاب «آثار البلاد وأخبار العباد» للقزويني، أما ما يخص المواضيع الأصولية فقد أفدتُ من كتاب «مبادئ الأصول» للعلامة الحلبي، وكتاب «الفصول الغريبة في الأصول الفقهية» للطهراني، وكتاب «معالم الأصول» لزين الدين الحلبي، وكتاب «العوائد» للترقي، فضلاً عن الإفادة من كتب الأخوند الخراساني ككتابه «كفاية الأصول» و«درر الفوائد في شرح الفرائد».

أما الخاتمة، فقد تناولتُ فيها أبرز ما توصلتُ إليه من نتائج خلال البحث هذا.

الباب الأول:

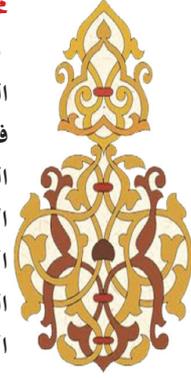
السيرة الذاتية للأخوند الخراساني:

المبحث الأول: اسمه وولادته ونشأته:

(أ) اسمه: هو محمد كاظم بن حسين الهروي، المشهدي الخراساني (١)، كان فقيهاً مجتهداً وأصولياً متبحراً وأستاذاً قديراً ومرجعاً من مراجع الشيعة الإمامية الذي يُشار إليهم بالبنان. ومن الجدير بالذكر أننا لم نجد خلافاً يذكر بين المؤرخين وأصحاب التراجم في ضبط اسمه ونسبته، إذ إنّ الجميع يتفقون على تسميته وشهرته.

(ب) ولادته: ولد الفقيه الأخوند الخراساني في مدينة طوس (٢) (مشهد) سنة (١٢٥٥هـ/١٨٣٩م) في عائلة كريمة، فكان أبوه حسين الهروي الملقب بالملّا من رجال العلم والدين البارزين، وهناك طوى الأخوند بعض المراحل الدراسية التي كانت تدرس في بلدته آنذاك (٣).

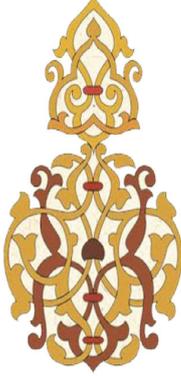
(ج) نشأته وعائلته: نشأ الأخوند الخراساني في بيئة علمية، وفي أسرة محبة للعلم والعلماء، وقد انعكس هذا على شخصيته التي جبلت على كسب المعارف والعلوم، ومن هنا نجد أنه حين أكمل دراسة المقدمات في مدينة مشهد قرر السفر لتلقي العلوم الدينية والفلسفية في غيرها من البلدان، فرحل إلى مدينة سبزوار (٤)، ثم دخل مدينة طهران (٥) سنة (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م) (٦). وعكف على مواصلة الدراسة وكسب





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



علوم الفلسفة والحكمة وأقام هناك لمدة سنة كاملة أي حتى سنة (١٢٧٨هـ/١٨٦١م) درس خلالها على يد الميرزا أبي الحسن جلوة (٧)، وحسين الخوئي (٨)، ثم قرر بعد ذلك وعزم على السفر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزية فيها، إذ كانت مدينة النجف تُعدُّ قبلة طلبة العلم والعلماء، وحوزة التشيع ومركزها، فقصدتها سنة (١٢٧٨هـ/١٨٦١م)، والتحق بطلبة العلم، واختلف إلى حلقات الأعلام والعلماء في تلك المدينة واختص بأستاذه السيد محمد حسن الشيرازي (٩) ولازمه طويلاً، حتى أنه حين رحل السيد محمد حسن الشيرازي سنة (١٢٩١هـ/١٨٧٤م) من النجف الأشرف إلى سامراء التحق به، ودخل الأخوند سامراء وبقي هناك مدة قصيرة يحضر دروسه ويختلف إلى باه، م عاد الأخوند بعد ذلك إلى النجف الأشرف (١٠) ولازم حلقات الدرس على يد كبار العلماء حتى نىغ بالعلوم العقلية والنقلية، وتصدى للبحث والتدريس لمدة (٤٠) سنة حتى لمع نجمه واشتهر صيته بين أواسط الطلبة (١١) واختص بعلم أصول الفقه ومهَرَّ فيه، وجلى في ميدان التدريس وعكف عليه طلبة العلم من مختلف الأرجاء لما امتاز به من نزوع إلى التحقيق والإيجاز والاقصصار على لباب المسائل، وحضر حلقات درسه عدد كبير من الطلبة لاسيما في دورات دراسة الأصول، إذ بلغ عددهم ما بين (١٢٠٠-١٢٢٠) طالب، وكان من بينهم (٥٠٠) من المجتهدين (١٢).

وفي خلال تلك المدة، تزوج الأخوند الخراساني، وولد له ستة أبناء خمسة أولاد وبنات واحدة، وأسمائهم: الميرزا مهدي والميرزا محمد والحاج ميرزا أحمد، وحسين وحسن، وكلهم كانوا طلبة علوم دينية، أما أبنته فقد كانت زوجة الشيخ إسماعيل الرشتي (١٣)، فضلاً من أنه بنى خلال تلك المدة أيضاً ثلاث مدارس لطلاب العلوم الإسلامية في النجف الأشرف (١٤).

المبحث الثاني: شيوخه وتلامذته ومؤلفاته ووفاته

أ) شيوخه: درس الأخوند الخراساني وتخرَّج على يد مجموعة كبيرة من علماء وشيوخ عصره، إذ إنه حضر دروسهم ونهل من معينهم، وتلمذ على أيديهم، لاسيما في إيران والعراق، ولعلَّ من أشهر شيوخه هم:

- * الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (ت ١٢٨١هـ/١٨٦٤م).
- * الملا هادي بن مهدي بن هادي السيزوري (ت ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م).
- * الشيخ راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي (ت ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م).
- * السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدد الشيرازي (ت ١٣١٢هـ/١٨٩٤م).
- * أبو الحسن بن السيد محمد الطباطبائي المعروف جلوة (ت ١٣١٤هـ/١٨٩٦م).

* الشيخ حسين الخوئي.

* السيد علي التستري.

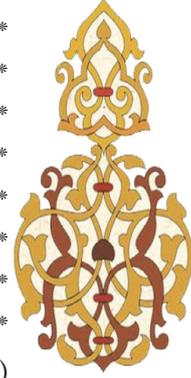
وغيرهم من الأعلام الذين كانوا منار الهدى وأعلام الورى في خدمة الشريعة الغراء (١٥). ومما تجدر الإشارة إليه أن الأخوند الخراساني كان أكثر ملازمة لشيخه السيد محمد حسن الشيرازي، إذ درس تحت إشرافه لمدة أكثر من عشر سنوات، حتى أنه بعد وفاة شيخه الشيرازي حلَّ محله وتزعم طلبته في مدينة سامراء (١٦).

ب) تلامذته: عكف على الأخوند الخراساني طلبة المعارف وبغاة العلم واختلفوا إلى حلقات درسه وسماع صوته، لاسيما وأن طريقته بالتدريس تمتاز بسهولة الشرح وحسن البيان، فضلاً عن أن الأخوند الخراساني كان له أسلوب خاص بالتقريرات، إذ إنه ينتقل من مطلب إلى مطلب آخر بسرعة، ولهذا أصبحت لدروسه شهرة واسعة بين أواسط الطلبة (١٧)، ولعلَّ من أشهر الطلبة الذين عكفوا على الدراسة بين يديه هم:

- * أحمد بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء (ت ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م).
- * السيد محمد بن محمد باقر الفيروزآبادي (ت ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م).
- * مرتضى بن عباس آل كاشف الغطاء النجفي (ت ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م).

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م





- * ومحمد جواد بن حسن البلاغي (ت ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م).
 - * وأبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني (ت ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م).
 - * محمد حسين الأصفهاني الكمباني (ت ١٣٦١هـ/١٩٤٢م).
 - * ضياء الدين العراقي (ت ١٣٦١هـ/١٩٤٢م).
 - * السيد أبو الحسن الأصفهاني (ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م).
 - * السيد محسن بن الكريم الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ/١٩٥١م).
 - * السيد عبد الحسين بن قاسم الحلبي (ت ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م).
 - * السيد حسين الطباطبائي البروجردي (ت ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م).
 - * السيد عبد الهادي الشيرازي (ت ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) (١٨).
- (ج) مؤلفاته: كان للأخوند الخراساني مصنفات ورسائل عدّة، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:
- كفاية الأصول (١٩): يُعدُّ هذا الكتاب من أهم مؤلفاته، وهو كتاب منهجي يُعدُّ أساساً لمنهج الدارسين في المرحلة العالية لعلم الأصول، وقد اعتنى به العلماء والمجتهدون حتى كتب أكثر من مائة مجتهد حواشي وتعليقات عليه.
 - حاشية على مباحث البيع والخيارات (٢٠)، من كتاب «المكاسب» لأستاذه الشيخ مرتضى الأنصاري، انتهى الأخوند من تصنيفه وكتابته سنة (١٣١٩هـ/١٩٠١م).
 - درر الفوائد في شرح الفرائد (٢١)، حاشية على كتاب «فوائد الأصول» المعروف برسائل مرتضى الأنصاري.
 - حاشية على منظومة السيزواري (٢٢)، حاشية على كتاب «المنظومة» لهادي السيزواري.
 - تكملة التبصرة (٢٣)، مؤلف فقهي يتضمن أهم الفتاوى، وهو تلخيص كتاب «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلبي بإضافة بعض المهمات.
 - رسالة في المشتق (٢٤)، رسالة فقهية استدلالية.
 - رسالة في مسألة الإجارة (٢٥)، من مؤلفاته الفقهية وهي غير تامة.
 - حاشية على الأسفار (٢٦) في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي.
 - شرح مفصل على الخطبة الأولى من نهج البلاغة (٢٧).
 - الاجتهاد والتقليد (٢٨).
 - رسالة في الدماء الثلاثة (٢٩).
 - كتاب الوقف (٣٠).

(د) وفاته: توفي الأخوند الخراساني في مدينة النجف، وكان موته مفاجئاً، وكان ذلك يوم ٢٠ ذي الحجة سنة (١٣٢٩هـ/١٩١١م) بعد إقامة صلاة الصبح، وكان عمره حين توفي قد ناهز (٧٤) سنة أفناه في طلب العلم ونشره، ولم يُعدُّ موته طبيعياً، إذ إنه ليس من المستبعد أن أذئاب الإنكليز قد دسوا له السم في طعامه أو شرايه، وذلك لمواقفه المعادية لهم ومواصلة الجهاد ضدهم (٣١).

وقد رثاه جمع من الشعراء، فقال أحدهم رثياً له بقوله:

وفريدٌ قد حظى الترب به

أبتم العلم بلّ الدين معاً

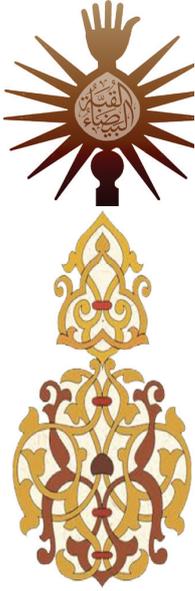
ونعى جبريل أرخ «هاتفاً

ليبتنا كُنّا لهُ تمضي فداً

كاظم العيظ ينعاها الندأ

هُدِمَتْ والله أركان الهدى (٣٢)





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

وقال آخر:

الدِّينُ فَيْكَ الْمُعْزَى ولو نوى فينا
بالأَمْسِ كنت بعزِّ الدين تضحكنا
كانت عليك أمانينا مرفرفة
لكنهم فقدوا في فقدك الدِّينا
واليوم صرت بذل الدِّين تبكينا
حسب المنايا فقد خابت أمانينا (٣٣)
الباب الثاني: جهود الأصولية في كتابه
كفاية الأصول:

عند دراسة كتاب « كفاية الأصول » على سعته والاطلاع عليه عن كتب، نجد أن الأخوند الخراساني ضمَّ بين مضامينه بعض الجوانب المنهجية التي رسمها وسار عليها في أثناء تصنيفه، بل وكانت أساس انتقاء مادته الفقهية وترتيبها، وطبقاً لاختلاف موارد الكتاب وتنوع مواضيعه، فقد جاءت منهجية المؤلف متذبذبة بين ذلك، إذ نجده تارة يلتزم بمنهجية ثابتة في ذكر بعض المواضيع والأسماء، ونجده تارة أخرى لا يلتزم بجهوده التي رسمها ويخالفها ويغيرها، ولا يخفى أن هذه المتغيرات في المنهج كانت ولا تزال معروفة عند المؤلفين والمصنفين، وقد وردت في مؤلفاتهم نتيجة للاختصار أو لشهرة الموضوع أو لغير ذلك من الأسباب، ومن هنا يمكن حصر بعض خصائص كتاب الأخوند وبيان جهوده التي تبرز في الأمور الآتية:

(١) **تقسيمه للكتاب:** استعمل الأخوند الخراساني طريقة في عرض مضامين كتابه « كفاية الأصول »، إذ إنه قسَّم الكتاب على ثمانية مقاصد وخاتمة، ثم حدد كل مقصد بموضوع معين، فكان المقصد الأول يتناول موضوع الأوامر (٣٤)، والمقصد الثاني موضوع النواهي (٣٥)، والمقصد الثالث موضوع المفاهيم (٣٦) والمقصد الرابع كان موضوع العام والخاص (٣٧) والمقصد الخامس موضوع المطلق والمقيد (٣٨) والمقصد السادس موضوع الإمارات (٣٩) والمقصد السابع موضوع الأصول العملية (٤٠) والمقصد الثامن موضوع تعارض الأدلة والإمارات (٤١). أما الخاتمة فتناول بها موضوع الاجتهاد والتقليد (٤٢) ولكل موضوع من المواضيع المذكورة فصل بها أقسامها وآراء العلماء فيها.

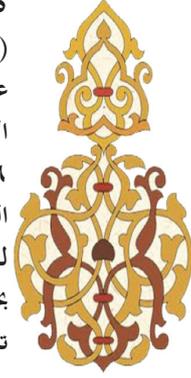
(٢) جهوده الأصولية في ذكره للفظ الجلالة: سار الأخوند الخراساني على منهجية ثابتة في كتابه « كفاية الأصول » في ذكره للفظ الجلالة، إذ إنه لا يذكر لفظ الجلالة إلا وأتبعه بقوله: (تبارك وتعالى) (٤٣)، وهذه دلالة على شدة ورعه وتقديسه للفظ الجلالة.

(٣) جهوده الأصولية في ذكره لأسماء الأنبياء والأئمة: لم تختلف جهوده الأصولية فيما يخص التعامل وذكر أسماء الأنبياء والأئمة في كتابه، إذ لم يذكر اسم النبي الأعظم إلا وألحقه بقوله: (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤٤)، وكذلك تعامله مع إيراد أسماء الأئمة، فهو لا يذكر أحد منهم إلا وأتبعه بقوله: (عليه السلام) (٤٥)، وإذا ذكرهم بصيغة الجمع قال: (عليهم الصلاة والسلام) (٤٦)، وهذه المنهجية دلالة على أدبه واحترامه لأسماء الأنبياء والأئمة وهي لا شك نابعة من كثره تدينه وورعه.

(٤) جهوده الأصولية في ذكره لآيات القرآن الكريم: اتبع الأخوند الخراساني منهجاً أصولياً دقيقاً في الاحتجاج بالآيات القرآنية وتطبيقها وتوظيفها وفقاً لمواضيع كتابه، وكانت اقتباساته القرآنية كثيرة ومتنوعة وشاملة، فقد نجده اقتبس من آيات سورة البقرة (٤٧) وآل عمران (٤٨) والنساء (٤٩) والمائدة (٥٠) والأعراف (٥١) والتوبة (٥٢) وهود (٥٣) والرعد (٥٤) والإسراء (٥٥) ومريم (٥٦) والحج (٥٧) والنور (٥٨) والعنكبوت (٥٩) والزخرف (٦٠) والذاريات (٦١) والنجم (٦٢)، وهذه الاقتباسات دليل على حفظه وتفقهه ومعرفته بالأحكام وأدلتها.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م





٥) جهوده الأصولية في ذكر الأحاديث النبوية: التزم الأخوند الخراساني بمنهجية ثابتة في ذكره لأحاديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ إنه يذكر الحديث باللفظ دون المعنى، ثم يأخذ بعد ذلك التعرض لشرح ومطابقته على مواضيع كتابه، وقد احتجّ بأحاديث كثيرة في كتابه (٦٣)، وهي دلالة على علمه بالحديث وطرقه وكيفية الاحتجاج به.

٦) جهوده الأصولية في تعريف الألفاظ الواردة في كتابه: نصح الأخوند الخراساني منهجاً رائعاً في تعريف الألفاظ الواردة في كتابه، فقد نجد حين يتعرض لتعريف موضوع يقوم بتعريفه لغةً واصطلاحاً كما فعل ذلك مثلاً في تعريفه للأوامر بقوله: «... ولا يبعد دعوى كونه حقيقة في الطلب في الجملة والشيء، هذا بحسب العرف واللغة، وأما بحسب الاصطلاح، فقد نقل الاتفاق على أنه حقيقة في القول المخصوص، ومجاز في غيره...» (٦٤)، وقد نجد تارةً يقوم بتعريف الألفاظ من الناحية اللغوية من دون الناحية الاصطلاحية كما فعل مثلاً في تعريفه للمفاهيم بقوله: «... عبارة عن حكم إنشائي أو إخباري تستتبعه خصوصية المعنى الذي أريد من اللفظ... كما أشرنا إليه في غير مقام؛ لأنه من قبيل شرح الاسم كما في التفسير اللغوي» (٦٥)، ونجد تارةً أخرى يقوم بتعريف اللفظ من الناحية اللغوية والشرعية، كما فعل ذلك في تعريفه للعام والخاص (٦٦)، وفي بعض الأحيان نجده يقوم بتعريف الألفاظ من دون الإشارة إلى أصل تعريفها سواء أكان لغوياً أم شرعياً أم اصطلاحياً، كما في تعريفه للتقليد مثلاً (٦٧)، وهذه المنهجية من المسائل المعروفة والشهيرة لدى أصحاب الأصول.

٧) جهوده الأصولية في ذكره لأسماء العلماء: لم تكن للأخوند الخراساني منهجية ثابتة في ذكر أسماء العلماء أو المصنفين في كتابه، فهو يذكر مرة الاسم الكامل كما جاء في ذكره لأبي الحسن [الحسين] البصري (٦٨)، أو ذكره لعلي بن محمد الفاساني (٦٩)، ومرة نجده يذكر الاسم فقط مثل ذكره زرارة (٧٠) وعمار (٧١)، وفي بعض الأحيان نجده يذكر اسم الشهرة من دون التصريح بالاسم كما ذكر مثلاً الشيخ الرئيس (٧٢) وابن زهرة (٧٣) وابن إدريس (٧٤) والوحيد البهبهاني (٧٥) والطبرسي (٧٦)، كما نصح في بعض الأحيان إلى نسبة العلماء إلى بلدانهم من دون ذكر أسمائهم كقوله: القمي (٧٧) والعاملي (٧٨) والبغدادي (٧٩)، أو ذكرهم بأسماء صنائعهم كقوله: المذاء (٨٠) والقاضي (٨١) والحقق (٨٢)، ولم يكتفِ الأخوند الخراساني بهذه المنهجية فقط في ذكره للأسماء الواردة في كتابه، بل إنه ذهب إلى أبعد من ذلك، إذ نجد في بعض الأحيان لم يذكر الاسم ولا الشهرة، بل يذكر اسم الكتاب

لمعرفة مؤلفه، كقوله: «صاحب المدارك» (٨٣) أو «صاحب المعالم» (٨٤) أو «صاحب الوسائل» (٨٥)، وهذه إشارة منه إلى المؤلفات المشهورة لمعرفة أسماء مؤلفيها من دون التصريح بهم.

٨) جهوده الأصولية في ذكر أسانيد مروياته: لم يتقيد الأخوند الخراساني في كتابه «كفاية الأصول» بمنهج ذكر الأسانيد ورجال المرويات، بل كان في الأعم الأغلب يذكر المرويات من دون ذكر سندها (٨٦) كقوله: «عن زرارة عن الباقر عليه السلام «سأله عن مملوك تزوج بغير إذن سيده...» (٨٧)، وكذلك قوله عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «أختر للحكم بين الناس أفضل رعتك» (٨٨)، ومثل هذه المرويات كثيرة ومتنثرة في كتاب «كفاية الأصول» وهي على الأرجح صحيحة في نظر الأخوند الخراساني بل ومن المسلمات، ولذلك لم نجده يبذل جهداً في تخريجها أو تتبع رجال سندها، كما أننا نجد في الوقت ذاته يورد روايات يصحح بأنها صحيحة إلا أنه لم يذكر سندها كقوله: «منها صحيحة زرارة: قال: قلت له الرجل ينام وهو على وضوء أيوجب الخفقة والخفقتان عليه الوضوء؟ قال: يا زرارة قد تنام العين ولا ينام القلب والأذن، وإذا نامت العين والأذن والقلب فقد وجب الوضوء، قلت: فإن حرك في جنبه شيء وهو لا يعلم...» (٨٩).

كما نجد أيضاً صحح برواية أخرى عن زرارة وقال: «ومنها صحيحة أخرى لزرارة قال: قلت له: أصاب ثوبي دم رعاف أو غيره أو شيء من المني فعلمت أثره إلى أن أصيب له الماء فحضرت الصلاة، ونسيت أن بثوي شيئاً



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصليت...» (٩٠)، ثم روى صحيحة ثلاثة لزرارة إذ قال: «ومنها صحيحة ثلاثة لزرارة...» (٩١)، وهناك أيضاً صحيحة لهشام بن سالم (٩٢) يروي عنها، وهناك روايات صرح الأخوند بوثاقها ووثاقه رواها، كقوله: «موتقة عمار... فإذا علمت فقد قدر، وما لم تعلم فليس عليك...» (٩٣)، ولا يخفى أن تمييزه الصحيح من الموثق من حديث الآحاد أو الضعيف دلالة على فهمه ودقة نقله، لاسيما ومناقشته لإسناد المرويات، فقال: «وأما عن الروايات، فإن الاستدلال بما خال عن السداد، فإنها أخبار آحاد» (٩٤)، أو قوله في فصل الأخبار التي دلت على اعتبار أخبار الآحاد: «... إلا أنه يشكل الاستدلال بما على حجية أخبار الآحاد بأنها أخبار آحاد، فإنها غير متفقة على لفظ ولا على معنى...» (٩٥)، أو قوله: «دعوى اتفاق العلماء عملاً. بل كافة المسلمين. على العمل بخبر الواحد في أمورهم الشرعية، كما يظهر من أخذ فتاوى المجتهدين من الناقدين لها...» (٩٦)، وهذه المناقشات والاستدلالات في الكلام على إسناد الروايات واعتبار صحتها ووثاقها يشير إلى علمه ومعرفته بعلم الحديث والرجال إلى جانب تضلعه وتبحره بعلم أصول الفقه كما لا يخفى.

٩) جهوده الأصولية في نقد المرويات: نهج الأخوند الخراساني منهجاً واضحاً في نقد للمرويات وبيان صحتها من تضعيفها، ومنه قوله: «وأما حديث الحكومة (٩٧)، فلا أصل له أصلاً، فإنه لا نظر لدليلها إلى مدلول دليله إثباتاً وبما هو مدلول الدليل...» (٩٨)، وقوله كذلك: «ولذا وقع بعض الأعلام (٩٩) في اشتباهه وخطأ، حيث توهم أنه إذا كان هناك عام وخصوصيات قد خصص ببعضها...» (١٠٠)، وكذلك قال أيضاً ونقد بقوله: «وقد أورد بعض أعظم تلاميذه (١٠١) عليه بانتقاضة بالمتكافئين من حيث الصدور، فإنه لو لم يعقل التعبد بصدور المتخالفين من حيث الصدور مع حمل أحدهما على التيقية... وفيه ما لا يخفى من الغفلة وحسبان أنه التزم. قدس سره. في مورد الترجيح بحسب الجهة باعتبار تساويهما من حيث الصدور، لم يكتف بما أورده من النقص، حتى ادعى استحالة تقديم الترجيح بغير هذا المرجح على الترجيح به...» (١٠٢)، وقال أيضاً: «وردع أبي حنيفة وقتادة عن الفتوى به إنما هو لأجل الاستقلال في الفتوى بالرجوع إليه من دون مراجعة أهله. أي التفسير بالرأي. لا عن الاستدلال بظواهره مطلقاً...» (١٠٣) وغير ذلك من الموارد التي ناقشها ونقدها الأخوند الخراساني في كتابه.

١٠) جهوده الأصولية في إحالته على الكتب: تعددت صيغ الأخوند الخراساني في إحالته للكتب والمصادر التي يقتبس منها وينهل من معينها، ولم تكن له منهجية ثابتة في ذلك، ولذلك نجد أنه استعمل صيغ عدّة في نقله أو إحالته للكتب أو مناقشة مواضعها، ويمكن حصر تلك الصيغ على ما يأتي:

أ) ذكره لاسم الكتاب عند الإحالة: ذكر الأخوند الخراساني في مواضع عديدة من كتابه أسماء كتب عدّة وأحال عليها وأشار لها وصرح بالنظر بها والأخذ عنها، ومن بين تلك الكتب «المبادئ» (١٠٤)، فقد صرح الأخوند بالنقل عنه بقوله: «ودعوى الإجماع عليه كما في المبادئ حيث قال: الاستصحاب حجة لإجماع الفقهاء على أنه...» (١٠٥).

وكذلك كتاب «الوسائل» (١٠٦)، فقد صرح أيضاً بالنقل عنه والإحالة عليه بقوله: «فراجع ما عقد في الوسائل لذلك من الباب تجده شاهداً عليه» (١٠٧).

وكذلك كتاب «الفصول» (١٠٨) إذ نجد أن الأخوند الخراساني أحاله إليه بقوله: «لا يوجب كون النزاع ها هنا في الهيئة كما في الفصول...» (١٠٩).

وكذلك كتاب «المعالم» (١١٠)، فقد أحال عليه بقوله: «... والكلام في استقلال العقل بالملازمة وعدمه، لا لفظية كما ربما يظهر عن صاحب المعالم حيث استدل على النفي...» (١١١).

ب) عدم ذكره لاسم الكتاب عند الإحالة: استعمل الأخوند الخراساني منهجية أخرى عند إحالته للكتب، فهو في هذه المنهجية لم يُشر أو يصرح باسم الكتاب كقوله في مسألة مقدمة الواجب: «الظاهر المهم المبحوث عنه في هذه المسألة، البحث عن الملازمة بين وجوب الشيء، ووجوب مقدمته، فتكون مسألة أصولية، لا عن نفس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



وجوبها كما هو المتوهم من بعض العناوين...» (١١٢)، وإشارته إلى بعض العناوين صريحة بأنه لم يتكلف بذكرها أو التصريح بأسمائها.

وكذلك قوله في وجوب تقليد الأعلام: «الأخبار الدالة على ترجيحه مع المعارضة كما في المقبولة وغيرها، أو على اختياره للحكم بين الناس كما دلّ عليه المنقول عن أمير المؤمنين (عليه السلام)...» (١١٣)، وتصريحه هنا بالمنقولة وغيرها إحالة من دون ذكر اسم الكتاب، وكذلك قوله: «كما دلّ عليه المنقول» ولم يبين أين نقل عنه أو أي كتاب أخرجه.

وكذلك قوله: «... فقد روي أنه خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن الله كتب عليكم الحج...» (١١٤)، وهذه إحالة أيضاً من دون بيان اسم المصدر أو الكتاب الذي نقل ذلك.

ج) ذكره لاسم الكتاب والمؤلف عند الإحالة: ذكر الأخوند الخراساني في مواضع عدّة اسم الكتاب والمؤلف عند إحالته، كقوله: «إنّ مفهوم المشتق على ما حققه المحقق الشريف في بعض حواشيه (١١٥) بسيط منتزع عن الذات...» (١١٦). وكذلك أحال الأخوند الخراساني لنفسه بقوله: «وأما الصيغ الإنشائية فهي على ما حققناه في بعض فوائدنا (١١٧)...» (١١٨).

١١) جهوده الأصولية في إحالته على العلماء: استعمل الأخوند الخراساني صيغ عدّة عند إحالته على أسماء العلماء والمصنفين منها:

أ) ذكره لأسماء العلماء عند الإحالة: ذكر الأخوند الخراساني شخصيات وعلماء عدّة في أثناء عرض مواضيع كتابه، ومن أمثلة ذلك قوله: «... إن الاتفاق على أن المصدر المجرد عن اللام والتنوين، لا يدلّ إلا على الماهية على ما حكاه السكاكي...» (١١٩).

وكذلك قوله: «من الاستدلالات ما ذكره أبو الحسن البصري وهو أنه لو لم يجب المقدمة لجاز تركها...» (١٢٠). وكذلك قوله: «... فلا بُدّ حينئذٍ من التخيير بين الخبرين، فلا وجه لتقديمه على غيره كما عن الوحيد البهبهاني...» (١٢١).

وقوله أيضاً: «حكي عن أبي حنيفة والشيباني دلالة النهي عن الصحة...» (١٢٢). وكذلك قوله: «كما عن البهائي (رحمه الله) تصريحه بأن لفظ الواجب...» (١٢٣).

وكذلك قوله: «... كما هو صريح الشيخ الحدّث الأمين الاسترابادي (رحمه الله) حيث قال...» (١٢٤).

ب) إحالته على المجهول: استعمل الأخوند الخراساني صيغة المجهول عند بعض إحالته، كقوله: «كما حكي عن بعض الأفاضل...» (١٢٥)، وقوله: «كما فعله بعض الأصحاب...» (١٢٦)، وقوله: «وقد صار بعض الفحول...» (١٢٧)، وقوله: «وبالغ فيه بعض أعظم المعاصرين...» (١٢٨)، وقوله: «كما نقل عن البعض...» (١٢٩)، «وكما قيل...» (١٣٠).

١٢) جهوده الأصولية في الاحتجاج بالشعر: لم يغفل الأخوند الخراساني من الاحتجاج أو نقل الشعر في كتابه، بل نجده زين كتابه ومواضيعه بالاستشهاد ببعض الأبيات الشعرية، فقد نجده ذكر في موضوع الطلب والإرادة قوله: «... وقد دلّ اللفظ عليها، كما قيل:

إنّ الكلام لفي الفوائدِ وأما جعل اللسان على الفؤادِ دليلاً» (١٣١).

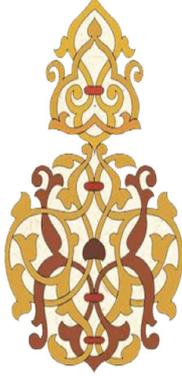
وقوله أيضاً: «... له الأسماء الحسنى والأمثال العليا، لكنها بأجمعها حاكية عن ذاك الواحد الفرد الأحد.

عبارتنا شتى وحسنك واحدٌ وكلٌّ إلى ذاك الجمال يشيرُ» (١٣٢)

وهذه هي أبرز منهجية الأخوند الخراساني في كتابه «كفاية الأصول».

الخاتمة:

بعد هذه الجولة مع الأخوند الخراساني وكتابه «كفاية الأصول»، نستطيع أن نبرز نتائج ما توصلنا إليه من خلال ما استعرضناه في البحث:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

– ولد ونشأ الأخوند الخراساني في بيئة علمية أتاحت له منذ صغره فرصة كسب العلم والسعي لتحصيله، ولذلك رحل في طلب العلم منذ بداية شبابه وجال المدن، فدخل طهران ثم قصد العراق فدخل النجف الأشرف ثم رحل إلى سامراء ثم عاد إلى النجف بغية العكوف على العلماء والتلمذة على أيديهم.

– درس الأخوند الخراساني على شيوخ عدة سواء في العراق أو في إيران، وقد حصل على درجة الاجتهاد منهم وبإقرارهم.

– كان للأخوند الخراساني تلامذة من البلدان والأصقاع الإسلامية كافة، وكان يحضر دروسه عدد كبير من المجتهدين والتلامذة والمفكرين.

– صنّف الأخوند الخراساني جملة من التصانيف المهمة والتي يغلب عليها طابع الأصول والفقه.

– استطاع أن يلمّ بعلم التفسير والحديث واللغة والتاريخ والرجال إلى جانب تبحره بأصول الفقه، وهذا واضح من خلال استنباطاته واستدلالاته واستدراكاتته وتعليقاته سواء في كتابه «كفاية الأصول» أو غيره من مصنفاته.

– إن تناول له للمواضيع الأصولية وتنوع أبوابها ومواضيعها حتمّ وأوجب عليه الاختلاف في منهجية كتاباته، فقد نجده أحياناً ينقل بالمعنى أو الإحالة أو اللفظ أو ما شابه ذلك.

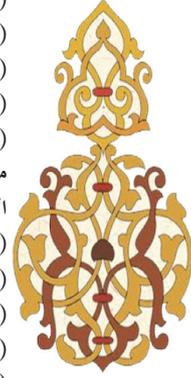
– تضمنت اجتهاداته وآرائه ونقده ثروة فكرية عكف على دراستها وتحليلها والأخذ بما الأصوليين والفقهاء كلهم من بعده.

الهوامش:

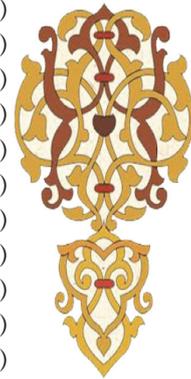
- (١) أعيان الشيعة، محسن الأمين العاملي، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، (بيروت، ١٩٨٣م)، ج ٩، ص ٥؛ ربحانة الأدب، ميرزا محمد علي مدرس، مطبعة شفق، (تبريز، د.ت)، ٤/١؛ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٧٦هـ)، ج ٨، ص ١٣٨؛ الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٤٠٤هـ)، ٢٣٤/٧؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، (قم، ١٤١٨هـ)، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٨.
- (٢) بلدة بخراسان من أعمال نيسابور، فيها قبر الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)؛ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد بن محمد الإدريسي (ت ٥٦٠هـ/١١٦٤م)، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٩م)، ٦٩٢/٢؛ معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٧م)، ٤/٤.
- (٣) موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٨؛ علماء في رضوان الله، محمد أمين نجف، انتشارات الإمام الحسين (عليه السلام)، (قم، ٢٠٠٩م)، ص ٣٢٠.
- (٤) تعرف ببيهق أيضاً، وهي مدينة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها، وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت سبزوار. معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢٩٩/١؛ آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني (ت ٦٨٢هـ/١٢٨١م)، دار صادر، (بيروت، ١٩٦٩م)، ص ٣٣٩.
- (٥) ويطلق عليها اسم (قران) في مدينة كبيرة الأشجار مؤنقة الثمار، وهي عاصمة بلاد إيران اليوم. آثار البلاد، القزويني، ص ٣٤٠.
- (٦) أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة، محمد مهدي الكاظمي، أوفستت عن طبعة بغداد، (بغداد، ١٣٤٧هـ)، ج ١، ص ١٨٣؛ الأعلام، الزركلي، ٢٣٤/٧.
- (٧) السيد أبو الحسن بن السيد محمد الطباطبائي ينتهي نسبه إلى إبراهيم الملقب طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي، ولد بمدينة حيدر آباد، وعكف على دراسة العلوم الدينية ورحل على طهران وأصفهان، وتبحر بعلم الطب، توفي سنة (١٣١٤هـ/١٨٩٦م)، موسوعة مؤلفي الإمامية، محمد نجف، انتشارات الإمام الحسين، (قم، ٢٠٠٩م)، ٧٨/٢.
- (٨) أحد علماء وشيوخ الأخوند محمد كاظم الخراساني، كان يقيم في مدينة طهران وكان طلبة العلم يقصدونه لتلقي الدروس على يده، موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٨.
- (٩) محمد حسن بن محمود بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني، كان المرجع الأعلى للطائفة الإمامية في عصره، شرع بدراسة العربية والفقه والأصول، ارتحل إلى سامراء وشرع في إقامة الدروس فيها، وبنى مدرسة كبيرة وجسراً وسوقاً هناك، توفي سنة (١٣١٢هـ/١٨٩٤م). معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، محمد هادي الأميني، مطبعة الآداب، (النجف، ١٩٦٤م)، ٧٦٩/٢.
- (١٠) موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٨.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

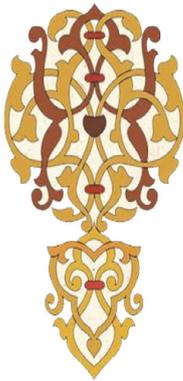


٢٦٠

- (١١) أحسن الوديعه، الكاظمي، ج، ١، ص ١٨٣؛ الأعلام، الزركلي، ٧/٢٣٤؛ موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٩.
- (١٢) الذريعة إلى تصنيف الشيعة، محمد محسن الطهراني، آقا بزرك، دار الأضواء، (بيروت، ١٩٨٣م)، ٣٣/١٤.
- (١٣) موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٩.
- (١٤) الذريعة، آقا بزرك، ٢/١١١؛ موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٩.
- (١٥) المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني، محمد علي عبد الرحيم، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٩٢ هـ، ص ٣٥-٣٦؛ موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٩؛ مشاهير المدفونين في الصحن العلوي، كاظم عيود الفتلوي، منشورات الاجتهاد، (قم، ١٤٢٧ هـ).
- (١٦) أعيان الشيعة، العاملي، ج ٩، ص ٦؛ الأعلام، الزركلي، ٧/٢٣٤.
- (١٧) أحسن الوديعه، الكاظمي، ١/١٨٣؛ موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٩.
- (١٨) موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٨٩.
- (١٩) نشر الكتاب عن مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، (بيروت، ١٤٢٩ هـ).
- (٢٠) طبع الكتاب بتحقيق سيد مهدي شمس الدين، وزارة الإرشاد الإسلامي، (قم، ١٤٠٦ هـ).
- (٢١) طبع الكتاب بتحقيق سيد مهدي شمس الدين، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، (قم، ١٤١٠ هـ).
- (٢٢) مصنف بالفلسفة، موسوعة مؤلفي الإمامية، ذكره نجف، ٢/٣٩؛ موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠.
- (٢٣) طبع الكتاب بتحقيق السيد صالح مدرسي، مطبعة مرصاد، (قم، ١٣٨٢ هـ).
- (٢٤) ذكرها السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠.
- (٢٥) مقدمة كفاية الأصول، ١/٢٢؛ موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠.
- (٢٦) حاشية على الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة العقلية، أشار إليه السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠؛ أحسن الوديعه، الكاظمي، ١/١٨٣.
- (٢٧) موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠.
- (٢٨) موسوعة مؤلفي الإمامية، محمد نجف، ج ٢، ص ٧٩-٨٠؛ موسوعة طبقات الفقهاء، السبحاني، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠؛ أحسن الوديعه، الكاظمي، ١/١٨٣.
- (٢٩) أشار السبحاني بأنها مطبوعة، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ١٤، ق ٢، ص ٧٩٠.
- (٣٠) معجم المؤلفين، كحالة، ٨/١٣٨.
- (٣١) أعيان الشيعة، عاملي، ٥/٩؛ الأعلام، الزركلي، ٧/٢٣٤؛ أحسن الوديعه، الكاظمي، ١/١٨٣؛ موسوعة مؤلفي الإمامية، محمد نجف، ٢/٧٩.
- (٣٢) مقدمة كتاب كفاية الأصول، ص ٢٥.
- (٣٣) المصدر نفسه، ص ٢٥.
- (٣٤) كفاية الأصول، محمد كاظم، الأخوند الخراساني، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، ٣، (بيروت، ١٤٢٩ هـ)، ص ٦١.
- (٣٥) المصدر نفسه، ص ١٤٩.
- (٣٦) المصدر نفسه، ص ١٤٩.
- (٣٧) المصدر نفسه، ص ٢١٥.
- (٣٨) المصدر نفسه، ص ٢٤٣.
- (٣٩) المصدر نفسه، ص ٢٥٧.
- (٤٠) المصدر نفسه، ص ٣٣٧.
- (٤١) المصدر نفسه، ص ٤٣٧.
- (٤٢) المصدر نفسه، ص ٤٦٤.
- (٤٣) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ١٩٨-٢٣٠-٢٣٩-٣٢٢-٤٦٩-٤٧٤.
- (٤٤) المصدر نفسه، ص ٩٨-٢١٠-٢٣٠-٢٨١-٢٩٩-٣٠١-٣٣٣-٣٥٢ ص
- ٣٥٣-٣٧٠-٣٧١-٣٨٠-٤٣٣-٤٨٠.
- (٤٥) المصدر نفسه، ص ٣٨٩-٣٩٨-٤٣٣-٤٦٦-٤٨٠.
- (٤٦) المصدر نفسه، ص ٢٧٠-٢٩٤-٤٨٠.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٦١

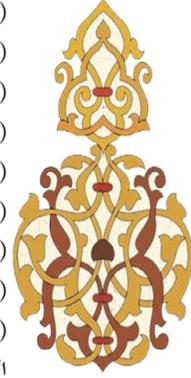
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

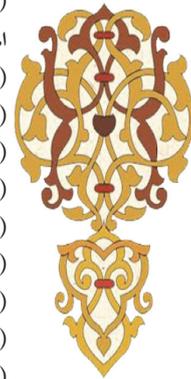
- (٤٧) المصدر نفسه، ص ٣٤ - ٤٩ ص ٨٠ - ١٩٧ .
(٤٨) المصدر نفسه، ص ٨٠ .
(٤٩) المصدر نفسه، ص ٨٥ - ٢٥٣ .
(٥٠) المصدر نفسه، ص ٨٠ - ٨٥ ص ٢٥٣ - ٤٢٤ .
(٥١) المصدر نفسه ، ص ٦٣ .
(٥٢) المصدر نفسه ، ص ٢٩٨ - ٣٠١ ص ٣٣٠ .
(٥٣) المصدر نفسه، ص ٦١ .
(٥٤) المصدر نفسه، ص ٢٤٠ .
(٥٥) المصدر نفسه، ص ٣٠٣ - ٣٣٩ ص ٤٧٤ .
(٥٦) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ٣٥ .
(٥٧) المصدر نفسه، ص ٣٥ .
(٥٨) المصدر نفسه، ص ٦٣ - ١٩٨ .
(٥٩) المصدر نفسه، ص ٣٣٢ .
(٦٠) المصدر نفسه، ص ٤٧٤ .
(٦١) المصدر نفسه، ص ٢٦٢ - ٣٣٠ .
(٦٢) المصدر نفسه، ص ٣٠٣ .
(٦٣) المصدر نفسه، ص ٣١ - ٣٨ ص ٣٩ - ٦٣ ص ٦٨ - ٨٥ ص ٣٤١ - ٣٤٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ص ٣٨٠ .
(٦٤) المصدر نفسه ، ص ٦٢ .
(٦٥) المصدر نفسه، ص ١٩٣ .
(٦٦) المصدر نفسه، ص ٢١٦ .
(٦٧) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ٤٧٢ .
(٦٨) المصدر نفسه، ص ١٢٧ .
(٦٩) المصدر نفسه ، ص ٣٩٧ .
(٧٠) المصدر نفسه، ص ١٨٨ - ٣٠٠ ص ٣٢٨ - ٣٨٠ ص ٣٩٢ - ٣٩٥ .
(٧١) المصدر نفسه، ص ٣٩٩ .
(٧٢) المصدر نفسه، ص ١٦ .
(٧٣) المصدر نفسه، ص ٢٩٤ .
(٧٤) المصدر نفسه، ص ٣٩ - ٢٠٢ - ٢٠٥ ص ٢٩٤ .
(٧٥) المصدر نفسه، ص ٤٥٤ .
(٧٦) المصدر نفسه، ص ٢٩٤ .
(٧٧) المصدر نفسه ، ص ١٨١ .
(٧٨) المصدر نفسه، ص ١٩٩ .
(٧٩) المصدر نفسه، ص ٢٣ .
(٨٠) المصدر نفسه، ص ٣٨٠ .
(٨١) المصدر نفسه، ص ٢٧٠ - ٢٩٤ .
(٨٢) المصدر نفسه، ص ٣٧٠ - ٣٧٦ .
(٨٣) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ٣٧٦ .
(٨٤) المصدر نفسه، ص ١١٣ .
(٨٥) المصدر نفسه، ص ٣٩٧ .
(٨٦) المصدر نفسه، ص ٣٠٠ - ٣٧١ ص ٣٩٧ - ٣٩٩ ص ٤٤٢ - ٢٩٨ .
(٨٧) المصدر نفسه، ص ١٨٨ .
(٨٨) المصدر نفسه ، ص ٤٧٥ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

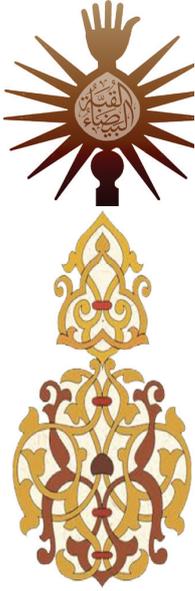


السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٢٦٢

- (٨٩) المصدر نفسه ، ص ٣٨٨ .
- (٩٠) المصدر نفسه، ص ٣٩٢ .
- (٩١) المصدر نفسه، ص ٣٩٥ .
- (٩٢) المصدر نفسه، ص ٣٥٢ .
- (٩٣) المصدر نفسه ، ص ٣٩٩ .
- (٩٤) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ٢٩٥ .
- (٩٥) المصدر نفسه، ص ٣٠١ - ٠٢ .
- (٩٦) المصدر نفسه، ص ٣٠٢ .
- (٩٧) فوائد الأصول، الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (ت ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م)، تحقيق: عبد الله النوراني، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم، ١٤٢٩ هـ)، ص ٤٠٧ .
- (٩٨) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٤٢٩ .
- (٩٩) العوائد، الشيخ أحمد بن محمد مهدي النراقي (ت ١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م)، منشورات بصيرتي، (قم، د.ت)، ص ١١٩ - ١٢٠ .
- (١٠٠) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٤٥١ .
- (١٠١) بدائع الأفكار، الشيخ حبيب الله بن محمد علي بن خان بن إسماعيل الرشدي (ت ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م)، نشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، (قم، ١٤٣١ هـ)، ص ٤٥٧ .
- (١٠٢) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٤٥٦ .
- (١٠٣) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ٢٨٣ .
- (١٠٤) مبادئ الأصول، للعلامة الحلبي، الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م)، تحقيق: عبد الحسين محمد علي البقال، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، ط ٣، (قم، ١٤٠٤ هـ)، ص ٢٥٠ .
- (١٠٥) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٣٨٨ .
- (١٠٦) وسائل الشيعة إلى تحصيل الشريعة، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م)، ج ٧، ص ١٨٢ .
- (١٧) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٣٩٧ .
- (١٠٨) الفصول الغرورية في الأصول الفقهية، محمد بن حسين بن محمد الطهراني (ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م)، نشر دار إحياء العلوم الإسلامية، (إيران، ١٤٠٤ هـ)، ص ٧١ .
- (١٠٩) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٧٧ .
- (١١٠) معالم الدين في الأصول، لزين الدين العاملي، الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني (ت ١٠١١ هـ / ١٦٠٢ م)، نشر المكتبة العلمية، (طهران، ١٤٠٤ هـ)، ص ٦١ .
- (١١١) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٨٩ .
- (١١٢) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ٨٩ .
- (١١٣) المصدر نفسه، ص ٤٧٥ .
- (١١٤) المصدر نفسه، ص ٣٧٠ .
- (١١٥) شرح المطالع، المحقق الشريف، سعيد بن محمد بن الحسيني الاسترابادي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)، انتشارات كتيبي نجفي، (إيران، د.ت)، ص ١١ .
- (١١٦) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٥١ .
- (١١٧) درر الفوائد في شرح الفرائد، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، (قم، ١٤١٠ هـ)، ص ٣٨٥ .
- (١١٨) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، ص ٦٦ .
- (١١٩) المصدر نفسه ، ص ٧٧ .
- (١٢٠) كفاية الأصول، الأخوند الخراساني ، ص ١٢٧ .
- (١٢١) المصدر نفسه، ص ٤٥٤ .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- (١٢٢) المصدر نفسه، ص ١٨٩ - ص ٢٨٢.
- (١٢٣) المصدر نفسه، ص ١٠٠.
- (١٢٤) المصدر نفسه، ص ٣٧٠.
- (١٢٥) المصدر نفسه، ص ٩٦ - ص ١١٤ - ص ١٢٦ - ص ٤١٠.
- (١٢٦) المصدر نفسه، ص ٨١ - ص ٤٤٤.
- (١٢٧) المصدر نفسه، ص ٣٧٩.
- (١٢٨) المصدر نفسه، ص ٤٥٥.
- (١٢٩) المصدر نفسه، ص ٨٢.
- (١٣٠) المصدر نفسه، ص ١٠٥ - ص ١٠٨ - ص ٣٩٥ - ص ٤٥٠.
- (١٣١) المصدر نفسه، ص ٦٥.
- (١٣٢) المصدر نفسه، ص ١٥٩.

المصادر:

القرآن الكريم:

- ١- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٤٠٤هـ).
- ٢- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني، دار صادر، (بيروت، ١٩٦٩م).
- ٣- أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة، محمد مهدي الكاظمي، أوفسيت (بغداد، ١٣٤٧هـ).
- ٤- أعيان الشيعة، محسن الأميني العاملي، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، (بغداد، ١٩٨٣م).
- ٥- بدائع الأفكار، حبيب الله بن محمد علي خان، نشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، (قم، ١٤٣١هـ).
- ٦- درر الفوائد في شرح القرائد، الأخوند الخراساني، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، (قم، ١٤١٠هـ).
- ٧- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، (بيروت، ١٩٨٣م).
- ٨- ربحانة الأدب، ميرزا محمد علي مدرس، مطبعة شفق، (تبريز، د.ت).
- ٩- شرح المطالع، علي بن محمد بن علي الجرجاني، انتشارات كتي النجفي، (إيران، د.ت).
- ١٠- علماء في رضوان الله، محمد أمين نجف، انتشارات الإمام الحسين (عليه السلام)، (قم، ٢٠٠٩م).
- ١١- العوائد، أحمد بن محمد مهدي التراقي، منشورات بصريتي، (قم، د.ت).
- ١٢- الفصول الغروية في الأصول الفقهية، محمد بن حسين بن محمد رحيم الطهراني، نشر دار إحياء العلوم الإسلامية، (إيران، ١٤٠٤هـ).
- ١٣- فوائد الأصول، الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، تحقيق: عبد الله النوراني، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم، ١٤٢٩هـ).
- ١٤- كفاية الأصول، الأخوند الخراساني، نشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، (بيروت، ١٤٢٩هـ).
- ١٥- مبادئ الأصول، الحسن بن يوسف الحلبي، تحقيق: عبد الحسين محمد علي البقال، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، (قم، ١٤٠٤هـ).
- ١٦- مشاهير المدفونين في الصحن العلوي، كاظم عبود الفتلاوي، منشورات الاجتهاد، (قم، ١٤٢٧هـ).
- ١٧- المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني، محمد علي عبد الرحيم النعمان، (النجف، ١٣٩٢هـ).
- ١٨- معالم الدين في الأصول، حسن بن زين الدين العاملي الشهيد الثاني، نشر المكتبة العلمية، (طهران، ١٤٠٤هـ).
- ١٩- معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٧م).
- ٢٠- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، محمد هادي الأميني، مطبعة الآداب، (النجف، ١٩٦٤م).
- ٢١- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٧٦هـ).
- ٢٢- موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، (قم، ١٤١٨هـ).
- ٢٣- موسوعة مؤلفي الإمامية، محمد أمين نجف، انتشارات الإمام الحسين (عليه السلام)، (قم، ٢٠٠٩م).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



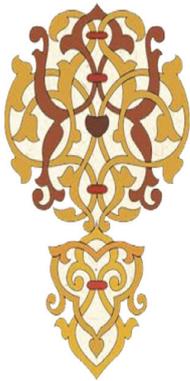


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb